

البداية والنهاية

وفد خشين .

قال وقدم أبو ثعلبة الخشني ورسول الله ﷺ يجهز إلى خيبر فشهد معه خيبر ثم قدم بعد ذلك بضعة عشر رجلا منهم فأسلموا .

وفد بني سعد .

ثم ذكر وفد بني سعد هذيم وبلى وبهراء وبني عذرة وسلامان وجهينة وبني كلب والجرميين وقد تقدم حديث عمرو بن سلمة الجرمي في صحيح البخاري .

وذكر وفد الأزد وغسان والحارث بن كعب وهمدان وسعد العشيرة وقيس ووفد الدارين

والزهاويين وبني عامر والمسجع وبجيعة وخثعم وحضرموت وذكر فيهم وائل بن حجر وذكر فيهم الملوك الأربعة حميدا ومخوسا ومشرجا وأبضعه وقد ورد في مسند أحمد نعتهم مع أخيهم الغمر تكلم الواقدي كلاما فيه طول .

وذكر وفد أزد عمان وغافق وبارق ودوس وثمانية والحداد وأسلم وجذام ومهرة وحمير ونجران وحيسان وبسط الكلام على هذه القبائل بطول جدا وقد قدمنا بعض ما يتعلق بذلك وفيما أوردناه كفاية والله أعلم ثم قال الواقدي .

وفد السباع .

حدثني شعيب بن عباد عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب قال بينا رسول الله ﷺ جالس بالمدينة في أصحابه أقبل ذئب فوقف بين يديه فعوى فقال رسول الله ﷺ هذا وافد السباع اليكم فان أحببتم أن تفرضوا له شيئا لا يعدوه إلى غيره وإن أحببتم تركتموه وتحذرت منه فما أخذ فهو رزقه قالوا يا رسول الله ﷺ ما تطيب أنفسنا له بشيء فأومأ إليه النبي ﷺ باصابعه الثلاث أي خالسهم فولى وله عسلان وهذا مرسل من هذا الوجه ويشبه هذا الذئب الذي ذكر في الحديث الذي رواه الإمام أحمد حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا القاسم بن الفضل الحراني عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال عدا الذئب على شاة فأخذها فطلبها الراعي فانتزعها منه فافعى الذئب على ذنبه فقال ألا تتقي الله ﷻ تنزع مني رزقا ساقا ﷻ إلي فقال يا عجا ذئب مقع على ذنبه يكلمني كلام الانس فقال الذئب ألا أخبرك بأعجب من ذلك محمد رسول الله ﷺ بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق قال فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزاواها إلى زاوية من زواياها ثم أتى رسول الله ﷺ فأخبره فأمر رسول الله ﷺ فنودي الصلاة جامعة ثم خرج فقال للأعرابي أخبرهم فأخبرهم فقال رسول الله ﷺ صدق والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وتكلم

